

فضل وآداب المشي إلى المساجد | جزء 3 حلقة 55 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

تكلّمنا عن فضل صلاة الجماعة لكن أنا أود أن أتحدث عن فضل السعي والمشى إلى صلاة الجماعة في بيوت الله جل وعلا. تدبروا هذه الأحاديث على سبيل السرعة والاختصار ما رواه البخاري ومسلم حديث أبي هريرة رضي الله عنه - [00:00:00](#) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلاً في الجنة كلما غدا أو راح. الله! والله لو لم أذكر إلا هذا لكفى - [00:00:20](#)

من غدا إلى المسجد أو راح الغدوة والروحة صلاة الصبح وصلاة العشاء أعد الله له نزلاً في الجنة كلما غدا أو راح النزل هو ما يهيأ ويعد للضيف من كرامة. وأرجو أن تتصوروا وتتخللوا أنتم نزلاً يهيئه - [00:00:38](#) ملك الملوك وأكرم الأقربين جل جلاله وفي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم فابعدهم ممشياً. والذي ينتظر الصلاة حتى يصل إليها مع الإمام أعظم أجراً من - [00:00:58](#) الذي يصلي ثم ينام في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقيضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته أحداها تحط والآخرى ترفع درجة. وفي رواية جابر بن عبد الله والآخرى ترفع درجة هل توقفت على هذا الفضل كانت خطواته أحداها تحط خطيئة والآخرى ترفع درجة. وفي رواية جابر بن عبد الله في صحيح مسلم قال كانت ديارنا نائية عن المسجد بعيدة - [00:01:43](#)

فأردنا أن نبيع بيوتنا ونقترب من المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لكم بكل خطوة درجة إن لكم بكل خطوة درجة وفي رواية أبي ابن كعب رضي الله عنه في صحيح مسلم قال كان رجل لا أعلم رجلاً أبعد من المسجد منه - [00:02:06](#) وكان لا تخطيه صلاة أي في المسجد لا يفوت صلاة الجماعة وقيل له أو قال أبي بن كعب قلت له لو اشتريت حملاً تركبه في الظلماء وفي الرمضاء أي في شدة الحر - [00:02:34](#)

فقال هذا الرجل ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد أني أريد أن يكتب لي ممشي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمعه يقول ذلك لأبي - [00:02:54](#) قد جمع الله ذلك كله لك قد جمع الله ذلك كله لك وفي رواية مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد - [00:03:16](#)

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم أنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد. قالوا نعم يا رسول الله. قد أردنا ذلك فقال صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم - [00:03:37](#) وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله وذكر منهم ورجل قلبه - [00:03:59](#)

معلق بالمساجد قلبه معلق بالمساجد يعني يخرج من المسجد وقلبه معلق بالمسجد يحركه الشوق إلى العودة إلى صلاة الجماعة في بيت الله جل وعلا في رواية جميلة جداً في صحيح مسلم - [00:04:18](#)

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا

بلى يا رسول الله - 00:04:43

قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط في رواية ابي

هريرة في الصحيحين ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء

ثم اتى المسجد لا تنهزه الا الصلاة اي لا يخرج ولا ينهض الا من اجل الصلاة - 00:05:27

ولا يريد الا الصلاة فلم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط الله عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل كان في صلاة ما

كانت الصلاة هي تحبسه. والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى في - 00:05:55

يقولون اللهم ارحمه. اللهم اغفر له. اللهم تب عليه. ما لم يؤذي فيه. ما لم يحدث فيه شرف عظيم وفضل جليل لا يحرم منه الا محروم

وسايبين ان شاء الله جل وعلا - 00:06:25

بالتفصيل الا عذر التي تبيح للمسلم ان يتأخر عن صلاة الجماعة وان يتخلف عنها وان يصلي في بيته ساذكرها بالتفصيل ان شاء الله

جل وعلا لارفع الحرج الكبير عن كثير من المسلمين من اصحاب هذه الاعذار التي ساذكرها باذن العزيز الغفار - 00:06:48

سبحانه وتعالى وهنا اود ان اذكر ببعض الاداب التي ربما تغيب عن كثير من المسلمين ما هي اداب المشي الى المساجد هذا له ادب

فنبينا لم نترك شيئا صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

يستحب للمصلي ان يأتي الى المسجد متوضئا بسكينة وهدوء وادب ووقار يا سلام الى هذا الحد نعم اخرج من بيتك متوضعا ثم

اخرج الى الصلاة في سكينة وهو قرار وهدوء - 00:07:37

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون يا

الهي الى هذا الحد يعلمنا النبي الادب - 00:08:07

حتى في كيفية المشي الى الصلاة اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن اتوها وانتم تمشون. وعليكم السكينة. فما ادركتم

فصلوا وما فاتكم فاتموا يا له من ادب نبوي غاية في الرقة والجمال - 00:08:27

اكرر الحديث قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون. ما تجرئش بتصحى بسرعة ليه ولكن تعو انتم تمشون وعليكم السكينة

فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي الصحيحين عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:08:55

اذ سمع جلبة صياحا وصوتا مرتفعنا سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة كنا بنجري حتى ندرك الصلاة.

فقال عليه الصلاة والسلام لا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:09:21

طيب ادب اخر واختتم به ان تدخل الى المسجد برجلك اليمنى وان تقول الذكرى المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخرج

البخاري في صحيحه قال وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - 00:09:50

فاذا خرج بدأ برجله اليسرى. وعن انس انه كان يقول من السنة اذا دخلت المسجد ان تبدأ برجلك اليمنى. واذا خرجت ان تبدأ برجلك

اليسرى والصحيح حين يقول الصحابي من السنة كذا - 00:10:16

فهذا محمول على الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تقول هذا الذكر المأثور عن عبدالله بن عمرو بن العاص والحديث رواه

ابو داود والبيهقي بسند حسن عن عبدالله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما - 00:10:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم.

قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني - 00:10:57

سائر اليوم حفظ مني سائر اليوم. واود ان اقول بان القديم وسلطانه القديم ليس اسم من اسماء الله الحسنى ليس اسما من

اسماء الله الحسنى ولكن هذا وصف لقهره وغلبته وملكوته - 00:11:14

وبانها صفات ازلية في صحيح مسلم عن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم

افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك - [00:11:37](#)

في رواية اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا فليقل اللهم اني اسألك من فضلك فهذا من السنة - [00:11:57](#)

هذا من السنة طيب اكون بهذا بفضل ربي وتوفيقه ومدده قد انهيت الحديث عن احكام صلاة الجماعة وفضل صلاة الجماعة وحكم صلاة الجماعة للنساء وحكم صلاة الجماعة للنساء في المساجد - [00:12:12](#)

وفضل السعي الى المساجد والممشى لها بل واداب المشي الى المساجد. تعالوا بعد كل هذا لتتعرف على الاعذار التي تسقط عن المسلم صلاة الجماعة ما هي هذه الاعذار والجواب في اللقاء المقبل ان قدر العزيز الغفار صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله - [00:12:36](#)

الطيبين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والنبي يجيب والله فوق العالمين رقيب. خرج الامين مشرقا واذا الحبيب من الامين قريب. فتذكروا مجيد. سأل النبي عن الجوامع كلها بعد السؤال يقول انت مصيب - [00:13:08](#)

عجب الجميع من السؤال وردي امر الامين مع الرسول عجيب يقول ما الاسلام يا خير الورى الناس حيرا والنبي هذا امير الوحيد جاء معلما جبريل يسأل النبي - [00:13:58](#)